

صفات أولياء الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه وخليله. وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. ما ترك خيرا الا دل الامة عليه. ولا شرا الا تراها من فصولات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:29](#)

اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى فان في تقوى الله خلفا من كل شيء. وليس من تقوى الله خلف وفي تقوى الله عوضا عن كل شيء. وليس عن تقوى الله عوض - [00:01:01](#)

والله ان تعمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله. وان تترك معصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله. ايها المؤمنون لقد ذكر الله جل وعلا - [00:01:25](#)

في مواطن عديدة من كتابه العظيم اوصاف اوليائه المتقين ذكرها جل وعلا في مقام التعلية لشأنهم وبيان رفيع مكانتهم وعلو منزلتهم وعظم ما لهم عند الله من جميل الثواب وطيب المآب - [00:01:50](#)

من ذلكم عباد الله في اوائل سورة البقرة وفي وسطها اية البر وفي اوائل سورة الانفال واوائل سورة المؤمنون وفي وسط سورة المعارج وغيرها من اي الذكر الحكيم ايها المؤمنون - [00:02:23](#)

وفي وقوف المؤمن على صفات اولياء الله وما اعد الله لهم من الثواب العظيم فوائد عظيمة اهمها فائدة الاولى ان يجاهد المؤمن نفسه على ان يتحلى بتلك الصفات وان يتصف بتلك النعوت - [00:02:54](#)

ليفوز بعالم المقامات ورفيع الدرجات وعظيم الثواب والثانية عباد الله ان يكون محبا مواليا لمن يرى انه متصف بصفات الاولياء فلا يكون معاديا لهم ولا مبغضا. فان من عادى اولياء الله فقد - [00:03:27](#)

الله تبارك وتعالى بالحرب ايها المؤمنون وفي صفات الاولياء يكفي ان تتأمل اية عظيمة في سورة يونس وحديثا عظيما مخرجا في صحيح البخاري اما الاية فقول الله جل شأنه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:03:59](#)

الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا الدين لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم فمن كان مؤمنا تقيا فهو ولي من اولياء الله ولهذا عباد الله - [00:04:41](#)

يتفاضل المؤمنون في الولاية بحسب تفاضلهم في الايمان والتقوى زيادة ونقصا. قوة فمن كان اكمل ايمانا وتقوى كان امكن في الولاية. واوفر حظا ونصيبا من عظيم الثواب الذي اعده الله لاهلها - [00:05:09](#)

عباد الله والايمان هو الايمان بالله. وبكل ما امر جل وعلا بالايمان به وفي مقدمة ذلك اصول الايمان العظيمة. الايمان بالله والملائكة والكتب الرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره والتقوى عباد الله ان يجعل المؤمن بينه وبين ما يخشاه - [00:05:43](#)

من عذاب الله وعقابه وقاية تقية. وذلك بفعل الاوامر. وترك النواهي ايها المؤمنون واما الحديث فقد خرج البخاري في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:20](#)

قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وكأنه قيل على اثر هذا من هم اولياؤك يا الله فجاء البيان وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:06:46](#)

محبة فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألتني لاعطينه

ولئن استعاذ بي لاعيذنه والمراد بقوله كنت سمعه الى اخره. اي ان الله عز وجل يكون معه حافظا - [00:07:22](#)

ومسددا ومعينا وموفقا يكلؤه الله برعايته ويحفظه بما يحفظ به عباده الصالحين ايها المؤمنون وقد حاصر النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث الذي يعرف عند اهل العلم بحديث الاولياء حصر صفات الاولياء - [00:07:58](#)

في صفتين التقرب لله بالفرائض فانه ما تقرب متقرب الى الله بمثل ما افترض الله على عباده. والثانية العناية بالنوافل. والرغائب والمستحبات استكثرنا منها وعناية بها وتنافسا في الاتيان بها - [00:08:29](#)

فان العبد كلما زاد حظه من ذلك زاد حظا ونصيبا مما قام الولاية رفيع ومنزلتها العلية. ايها المؤمنون الولاية والاولياء ليست مجرد قد دعاوى فجة تدعى او زين يلبس ويكتسى. الولاية جد واجتهاد - [00:08:59](#)

طاعة وعمل تقرب الى الله سبحانه وتعالى مجاهدة للنفس على عمل الصالحات والبعد عن الاثام والمنكرات. مجاهدة للنفس على طلب مرضاة الله وحسن اليه جل في علاه. اولياء الله مع جدهم واجتهادهم في طاعة ربهم - [00:09:29](#)

وتقربهم اليه لا يزكون انفسهم بل يرون انفسهم مع الجد والاجتهاد. لا يزالون في تقصير وتفريط كما قال الله عز وجل في صفة المؤمنين الكمل في سورة والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - [00:09:59](#)

اي خائفون مع ما يقدمون من اعمال صالحات وطاعات زاكيات. فالولي حق ان يجاهد نفسه على الطاعة ولا يزكي نفسه. فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم - [00:10:29](#)

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كثيرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه - [00:10:59](#)

وارشده الى خير امور دينه ودنياه. ايها المؤمنون الولاية مبارك ومرتقى عظيم. سبيله ميسرة وطريقه مهينة للسالكين تحتاج من العبد الى امرين ان وفق لتحقيقهما نال الولاية وفاز بها اول الدعاء والاستعانة بالله جل وعلا فان الامر بيده وهو جل وعلا - [00:11:37](#)

الهادي الى صراطه المستقيم. يهدي من يشاء ويزكي من يشاء. ويهب من يشاء والفضل كله بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. والثانية ان يجاهد نفسه على التحلي بصفاتهم والتشبه بهم والاتصاف بنعوتهم - [00:12:17](#)

مجاهدة للنفس ومداومة على العمل عاملا بقول الله جل في علاه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد بن ان كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها - [00:12:47](#)

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:13:17](#)

ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر وعمر - [00:13:37](#)

عمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وعن معهم بمناك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر من - [00:13:57](#)

بصر دينك وكتابك وسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان اللهم كن لهم ناصرا ومعينا وحافظا ومؤيدا. اللهم وعليك باعداء الدين فان - [00:14:17](#)

لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم اللهم امنا في اوطاننا واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [00:14:37](#)

اللهم وفق ولي امرنا لهداك واعنه على طاعتك وسدده في اقواله واعماله. اللهم وفقه في عهده لما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال. اللهم اتي نفوسنا تقواها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة - [00:14:57](#)

والغنى اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا. اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. اليك اواهين - [00:15:27](#)

منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا.
اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - [00:15:47](#)
انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واخر
دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:16:17](#)